هي الادوى لهو والظهر والبطن منه والوجه منه وقيد ابن مالك الجواز بتعذر الصلة
وقال الزمخشري وعلم آدم الاسماء ان الاصل اسماء المسميات من الغريب الى
ال تاتى للاستفهام وذلك في حكاية قطرب ال فعلت بمعنى هل فعلت
أمَا بالفتح والتخفيف على وجهين احدهما ان يكون حرف استفتاح بمنزلة
ألا ويكثر قبل القسم كقوله أمَا والذي ابكى واضحك والذي وقد تبدل همزتها هاء
او عينا قبل القسم وكلاهما مع ثبوت الالف وحذفها او تحذف الالف مع
ترك الابدال وتكسر انّ بعدها كما تكسر بعد ألا الاستفتاحية والثاني ان يكون
بمعنى حقا او احقا على الخلاف وهذه تفتح بعدها انّ كما تفتح بعد حقا وهي حرف
عند ابن خروف وجعلها مع انّ ومعمولها كلاما تركب من حرف واسم وقال
بعضهم اسم بمعنى حقا وقال آخرون هي كلمتان الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى
شيء وذلك الشيء حق فالمعنى احقا وهذا هو الصواب وموضع ما
النصب على الظرفية وهو قول سيبويه وزاد المالقي لأما معنى ثالثا وهو
ان يكون حرف عرض بمنزلة ألا فيختص بالفعل نحو اما تقوم وقد يدعى في ذلك
ان الهمزة للاستفهام التقريري وان ما نافية وقد تحذف همزتها كقوله
ما ترى الدهر قد اباد معدا
أمّا بالفتح والتشديد وقد تبدل ميمها الاولى ياء

وهي

وايما ولا عاطفة ملازم العطف الشيء على مرادفه ويقع تفسير الجمل
ايضا كقوله وترمينني بالطرف اي انت مذنب واذا وقعت بعد
يقول وقبلها فعل مسند للضمير حكى الضمير نقول استكتمته الحديث اي سا
لته كتمانه تقول ذلك بضم التاء ولو جئت باذا مكان اي فتحت فقلت
اذا سألته لان اذا ظرف لتقول وقد نظم ذلك بعضهم فقال اذا كنت
باي فعلا تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف وان تكن باذا يوما تفسره
ففتحة التاء امر غير مختلف أيّ بفتح الهمزة وتشديد الياء اسم ياتي
على خمسة اوجه شرطا نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واستفهاما نحو
ايكم زادته هذه ايمانا وقد تخفف كقوله تنظرت نصرا والسماكين ايهما
وموصولا نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد التقدير لننزعن الذي
هو اشد قاله سيبويه وخالفه الكوفيون وجماعة من البصريين لا
نهم يرون ان ايا الموصولة معربة قال الزجاج ما تبين لي ان سيبويه
غلط الا في موضعين هذا احدهما فانه يسلم انها تعرب اذا افردت
فكيف يقول ببنائها اذا اضيفت وزعم هؤلاء انها في الآية استفهامية
مبتدأ وان اشد خبر والرابع ان يكون دالة على معنى الكمال

Copyright © King Saud University